"فاعلية استخدام استراتيجية (الذكاءات المتعددة) في تنمية (التفكير الناقد و التفكير ألابتكاري) لدي طلبة الجامعة"

د. حسين محمد الاطرش

جامعة مصراتة

المستخلص

يهدف البحث الحالي الي التعرف علي فاعلية استخدام استراتيجية (الذكاءات المتعددة) في تنمية (التفكير الناقد و التفكير ألابتكاري) لدي طلبة الجامعة وقد أجري البحث علي عينة بلغ قوامها(50) طالبة بكلية التربية قسمت الي مجموعتين ضابطة وتجريبية و تم تطبيق الادوات الاتية : اختبار التفكير الناقد و اختبار التفكير الابتكاري قبلياً وبعدياً علي المجموعتين ، استخدمت المجموعة التجريبية استراتيجية (الذكاءات المتعددة) في التدريس ،والمجموعة الضابطة استخدمت الطريقة المعتادة ، ولتحقق من فرضية البحث تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (t–test). لمقارنة متوسطي المجموعتين المرتبطتين . وقد توصلت النتائج الي وجود فروق دالة إحصائياً في مقياس التفكير الناقد البعدي" وفي التفكير ألابتكاري لأبعاده الثلاثة (الطلاقة – المرونة – الأصالة) وهذا يرجع الي تأثير المتغير المستقل(استراتيجية الذكاءات المتعددة) وفي ضوء هذه النتائج يوصي الباحث باستخدامها و أقترح أجراء بحوث مماثلة في مراحل دراسية أخري.

الكلمات المفتاحية : استراتيجية التدريس – الذكاءات المتعددة (التفكير الناقد والتفكير الإبتكاري)

مقدمة :

يشهد القرن الحادي والعشرون ثورة معرفية هائلة في كل فروع العلم والتكنولوجية، حت اصبح تقدم الامم يقاس علي أساس ما تأخذ به من أساليب حديثة في تربية أفرادها وتعليمهم كيف يفكرون ،مما يمكنهم من التكيف علمية والتعايش مع هذا العصر ويؤكد الاتجاه التربوي الحديث علي التعلم ونوعية مخرجاته إلي أن تكون محورها المتعلم والمعلم معا والتي تدعوا إلي تنمية جميع القدرات وإمكانيات أساليب التفكير السليم والقدرات العقلية و السلوك الاجتماعي السوي للمتعلم و قدرة المتعلم علي القيام بالعمليات العقلية المعقدة (أحمد صيدواي ،1992: 4–5).

وتعد نظرية الذكاءات المتعددة احد الاتجاهات الحديثة السائدة في الفترة الحالية في مجال التعليم، حيث يفيد هذا الاتجاه في إكسابهم مهارات التدريس المتنوعة ومنها التدريس الابداعي واللازمة لنجاحهم مهنياً وتشير الادبيات التربوية الي ان نظرية الذكاءات المتعددة تقدم إطار للمعلم للتعرف علي قدرة كل متعلم ،وكيفية تعليمه وتعلمه، ومن ثم تحديد الانشطة و الخبرات التعليمية اللازمة لكل

متعلم ، و نظرية الذكاءات المتعددة اصبحت تمثل الاطار النظري والبناء الفلسفي للتربية واعداد المناهج وطرق التدريس والتقييم في العديد من المدارس علي المستوي العالمي(جاردنر Gardner,2005).

ونظرا الاهمية الذكاءات المتعددة فقد اجريت بعض الدراسات التي اوضحت اهمية استخدامها في التدريس وتنمية التفكير من خلال التدريس لان التفكير مطلب ملح وضروري ينبغي أن تهتم الانظمة التربوية بتعليمه للطلاب وأن تدريبهم علي ممارسته .

مشكلة البحث :

باستقراء الدراسات السابقة تتضح أهمية استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تنمية التفكير لدى الطلاب في جميع المراحل التعليمية وأن التدريس بالطريقة السائدة التي تعتمد علي التلقين والحفظ ولاستظهار لا تحقق التعلم الفعال ولا تساعد على تنمية عادات العقل المنتجة كما أنه يؤدي إلي تدني المستوي التحصيل مما يبين وجود حاجة ماسة إلى تنمية التفكير لدى طلاب باستخدام استراتيجيات تدريسية حديثة ومناسبة. وهذا هو الدافع الأول للبحث أما الدافع الثاني فهو ندرت البحوث العلمية التي التي تناولت استراتيجية الذكاءات المتعددة في التدريس في البيئة الليبية.

لذا تتحدد مشكلة البحث في ضعف مهارات التدريس الابداعي لدي بعض اعضاء هيئة بصورة ادت الي ضعف مستوي اكتساب الطلاب لمهارات حل المشاكلات من خلال ما سبق تتحدد مشكلة البحث في الإجابة عن السؤالين الآتيين:

س1 – ما أثر استخدام استراتيجية الذكاءات المتعددة في تنمية التفكير الناقد لدي طالبات الجامعة؟

س2– ما اثراستخدام استراتيجية الذكاءات المتعددة في تنمية التفكير ألابتكاري لأبعاده الثلاثة (الطلاقة – المرونة – الأصالة) لدي طالبات الجامعة ؟

أهداف البحث :

يهذف البحث الحالي الي:

– دراسة أثر استخدام استراتيجية الذكاءات المتعددة في تنمية التفكير الناقد لدي طالبات الجامعة.

– دراسة أثر استخدام استراتيجية الذكاءات المتعددة في تنمية التفكير الابتكاري لدي طالبات الجامعة.

اهمية البحث :

يمكن أن تفيد نتائج هذا البحث في النقاط التالية:

– تطوير طرق التدريس و المناهج الدراسية بما يتمشى مع الاتجاهات العلمية المعاصرة.

– إعداد أجيال تتسم بقدر كبير من المرونة في التفكير و القدرة علي إلا بداع.

– البحث الحالي يأتي كاستجابة موضوعية و مسايرة للاتجاهات الحديثة في مجال علم النفس التربوي و التي تنادي بأهمية تنمية مهارات التفكير في تحسين الجوانب المعرفية و تحقيق التعلم الناجح و الانجاز الأكاديمي في جميع المجالات .

– كما تكمن أهمية هذا البحث في ندرة البحوث التي اهتمت بهذا الموضوع وبهذه الكيفية في البيئة الليبية.

مصطلحات البحث وحدوده :

–الفاعلية:–Effectiveness.

عرف اللقانى الجمل (1999) الفاعلية بأنها القدرة على التأثير و بلوغ الأهداف وتحقيق النتائج المرجوة (اللقانى الجمل،73:1999)

ويعرف الباحث الفاعلية إجرائيا بأنها الأثر المرغوب أو المتوقع الذي تحدثه استراتيجية أبعاد التعلم "، و يقاس هذا الأثر من خلال الزيادة أو النقص في المتوسطات درجات أفراد العينة بعد تطبيق الاختبار التحصيلي المستخدم في البحث .

– استراتيجية التدريس: Teaching Multiple

يعرفها نبيل عبد الهادي و وليد عباد بأنها الطريقة المتبعة في إيصال نوع من التعلم لذي الطلاب .(نبيل عبد الهادي و وليد عباد ، 2009 :40)

التعددية – (الذكاء المتعدد):

يري جاردنر إن الإنسان يمتلك سبع وحدات متمايزة علي الأقل من الوظائف العقلية المنفصلة وتسمي هذه الوحدات "ذكاءات " وهي ذكاء اللغوي ، ذكاء المنطقي ، ذكاء المكان ،ذكاء الحركي ، ذكاء الشخصي ، ذكاء الاجتماعي ، ذكاء الموسيقي (جابر عبدالحميد،2003 :56 – هوارد جاردنر 44 : Gardner , 2005)

ويعرف الباحث استراتيجية الذكاءات المتعددة إجرائيا بأنها مجموعة الإجراءات والأنشطة التعليمية، التي يتم اختيارها يستخدمها المعلم في تقديم الأنشطة و توصيل المعلومات لذي طالبات باستخدام التعددية – (الذكاء المتعدد) بهدف تنمية عادات العقل المنتجة .

–التفكير الناقد Thinking Critical :–

ويعرفه مجدي عبد الكريم (2003) بأنه نوع من التفكير المسئول الذي ييسر عمليات الوصول إلي القرار .ويعتمد هذا النوع من التفكير علي معايير و محكمات خاصة وكذلك علي التقويم الذاتي و الحساسية للمواقف المتنوعة . (مجدي عبد الكريم ،2003 :616)

يعرف الباحث التفكير الناقد إجرائيا بأنه عملية عقليه تقوم علي مجموعة من المهارات المعرفية الفرعية (تقويم الحجج–الاستنتاج – الاستدلال – التعرف علي المغالطات – الفهم والتفسير – التحليل) وتقاس بمجموعة الدرجات التي يتحصل عليها المتعلم في اختبار التفكير الناقد المستخدم في البحث.

– التفكير ألابتكاري Creative thinking :–

ويعرفه kerka (1999) بأنه الملتقي للعمليات المعرفية و المعرفة و نمط التفكير والشخصية والدافعية و البيئة . (kerka ،1999:204)

ويعرف الباحث التفكير الابتكارى إجرائيا بأنه مجموعة الدرجات التي يحصل عليها المتعلم في مكونات التفكير ألابتكاري و تضم مجموعة من القدرات (الطلاقة اللفظية والفكرية والمرونة التلقائية والأصالة)كما يقيسها اختبار التفكير ألابتكاري المستخدم في البحث .

–الطلاقة :Fluency

يعرفها تورانس (1974) بأنها هي قدرة الفرد علي إنتاج أكبر عدد ممكن من الاستجابات المناسبة في فترة زمنية معينة إزاء مشكلة أو مثير. (Torrance, 1973:75)

ويعرفها الباحث إجرائيا :

بأنها قدرة الطالبة علي كتابة أكبر قدر ممكن من الأفكار و الآراء وتقاس بالدرجة التي تحصلت عليها الطالبة في اختبار تور انس النسخة أ .

– المرونة :Flexility

يعرفها العاني (1996) بأنها تنوع أو اختلاف الأفكار التي يأتي بها الفرد (رءوف العاني 1996 : 164)

يعرفها الباحث إجرائيا :

بأنها قدرة الطالبة علي كتابة أكبر قدر من الاستجابات و تقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في اختبار تورانس نسخة أ .

–الأصالة : Originality

يعرفها جونسون (Johnson،2000) بأنها قدرة على تقديم أفكار نادرة و فريدة. (Johnson 2000: 33،)

يعرفها الباحث إجرائيا :

بأنها قدرة الطالب بأنها قدرة الطالبة علي إنتاج أفكار جديدة خارجة عن المألوف و تقاس بالدرجة التي تحصلت عليها الطالبة في اختبار تورانس نسخة أ .

الدراسات السابقة :

وهناك دراسات تناولت تطبيق الذكاءات المتعددة في العملية التعليمية ، كدراسة سميث (2000 م ، Smith) والتي هدفت إلى تقييم أثر الذكاءات المتعددة على النجاح الأكاديمي للطلاب في العديد من المواد الدراسية الأساسية، وقد تكونت العينة من (120) طالباً من طلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية وتم استخدام أدوات للدراسة (المقابلة والملاحظة وأداة مسح لأداء الطلاب لتحديد الذكاء المستخدم) وتوصلت الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير فوق المعرفي بين الطلاب على حسب نظرية الذكاءات المتعددة، ويوجد اختلاف في التحصيل بناء على نظرية الذكاءات المتعددة لصالح المجموعة التجريبية .

ودراسة فورد (Ford 2000) :وكان هدف هذه الدراسة هو اختبار فاعلية نظرية الذكاءات المتعددة في التعليم بالأهداف المتداخلة في تحسين الأداء الأكاديمي لطلاب الصف السابع ، حيث قام الباحث باختيار مجموعتين من الطلاب خضعت الأولى لأساليب تدريس تقليدية ووضعت المجموعة الثانية في فصول، مطبقة لأساليب نظرية الذكاءات المتعددة في مادة الرياضيات واللغة الإنجليزية والدراسات الاجتماعية ، وقام ثلاثة معلمين بتدريس هذه المجموعة ممن أكملوا دورة تدريبية حول استخدام استراتيجيات نظرية الذكاءات المتعددة داخل الصف الدراسي، استغرقت مدة التدريس في هذه الصفوف (29) أسبوعاً وتم استخدام اختبار للمهارات الأساسية (LTBS) في تقييم أداء الطلاب، وأظهرت النتائج أنه في الاختبار القبلي حقق طلاب المجموعة الأولى ذوو الأساليب التقليدية في التعلم أداء أفضل من المجموعة الثانية المستخدمة لأساليب نظرية الذكاءات المتعددة في مهارات القراءة ، ولكن كانت الأفضلية للمجموعة المستخدمة للذكاءات المتعددة في الاختبار البعدي ، مما يشير إلى أن أساليب نظرية الذكاءات المتعددة أثرت إيجابياً على تحصيل الطلاب ، كما لم تظهر النتائج فروقاً دالة بين أداء الطلاب من حيث الجنس والعرق والمستوى الاجتماعي للوالدين.

كما هدفت دراسة عدنان البدور (2004) إلى الكشف عن أثر استخدام استراتيجيات الدكاءات المتعددة ، فى تحصيل طلبة الصف السابع الاساسى في مادة العلوم ، واكتسابهم مهارات العلم، وقد شملت عينة الدراسة (95) طالبا وطالبة، تكونت من أربع مجموعات؛ اثنين ذكور، واثنين إناث، وقد استخدم الباحث اختبارا تحصيليا في مادة العلوم واختبار مهارات العلم ، وقد تم تحديد قدرات الذكاء بواسطة أداة مسح الذكاءات المتعددة وقد استخدم الباحث المنهج الشبه التجريبي، ودلت نتائج الدراسة إلى تفوق المجموعات التي استخدمت إستراتيجية الذكاءات المتعددة في التحصيل، با كتسابهم مهارات العلم ، على الطلاب من ذوى المجموعة التقليدية ،وتفوق الإناث على الذكور في اكتساب عمليات العلم .

بينما هدفت دراسة نوال عبد الفتاح (2006) إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تنمية التحصيل، وعمليات العلم الأساسية، والتفكير التوليدي في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ، وتكونت العينة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي (الفصل الدراسي الأول) في العام الدراسي 2005–2006 من (88) تلميذ (43) المجموعة الضابطة (45) المجموعة التجريبية . واستخدمت (اختبار تحصلي –اختبار مهارات العلم الأساسية – اختبار مهارات التفكير التوليدي) من إعداد الباحثة . وتوصلت وجود فرو وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجوعتين: التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي بمستوياته المختلفة لصالح المجموعة التجريبية وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعتين: التجريبية والضابطة في اختبار مهارات العلم الأساسية البعدي وأبعاده لصالح المجموعة التجريبية وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجوعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات التفكير التوليدي البعدي وأبعاده المختلفة لصالح المجموعة التجريبية

فروض البحث :

من واقع مشكلة البحث وأدبياته واستقراء الدراسات السابقة يمكن صياغة الفروض الآتية :

الفرض الأول :

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين(التجريبية والضابطة) في مقياس التفكير الناقد في القياس البعدي".

الفرض التأني:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات المجموعتين (التجريبية و الضابطة) في مقياس التفكير الابتكاري لأبعاده الثلاثة (الطلاقة – المرونة – الأصالة) في القياس البعدي لدي طالبات الجامعة .

اجراءات البحث :

للإجابة عن اسئلة البحث والتحقق من فروضه اتبعت الاجراءات التالية:

منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته لهدف البحث

متغيرات البحث :

المتغير المستقل ويتمثل في استراتيجية الذكاءات المتعددة

المتغير التابع ويتمثل في(لتفكير الناقد– التفكير الابتكاري) .

عينة البحث :

تكونت عينة البحث من طالبات كلية التربية الاتي يدرسنا مقرر علم النفس التربوي المجموعة الضابطة و عددها (29) طالبة و المجموعة التجريبية عددها (30) طالبة حيث وصلت أعداد المجموعتين بعد الفاقد التجريبي إلي (50) طالبة كعينة أساسية و يمكن توضيح ذلك علي النحو الأتي كما هو مبين في الجدول التالي :

الجدول رقم (1)

توزيع مجموعات عينة البحث

المجموعات البحث	الكلية	الإستراتيجية المقترحة	عدد أفراد العينة		
			عدد الطلبة	الفاقد التجريبي	عدد عينة البحث الأساسية
التجريبية الأولي	التربية	ذكاءات متعددة	28	3	25
الضابطة	التربية	الطريقة المعتادة في التدريس	29	4	25

ولتحقيق التكافؤ والتجانس بين أفراد العينة قام الباحث بضبط المتغيرات التالية :

العمر الزمني –.المستوي التعليمي للطالبات –.المستوي الاجتماعي و الاقتصادي – مستوي الذكاء

ثانيا الإجراءات الخاصة بتنفيذ الدرس:

إجراء التطبيق القبلي لأدوات البحث

شكل(1) التصميم التجريبي للبحث

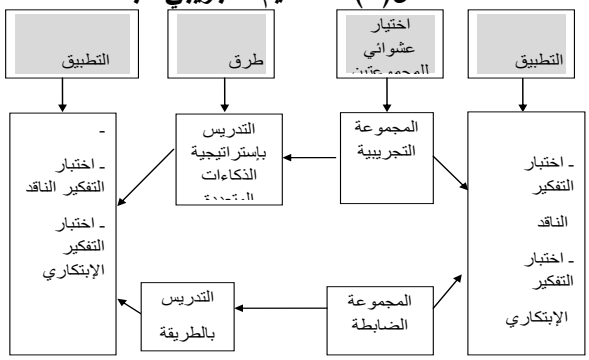

تدريس المجموعة الضابطة :

قام بتدريس المجموعة الضابطة أحد أعضاء هيئة التدريس في مادة علم النفس التربوي بالطريقة المعتادة .

تدريس المجموعة التجريبية :

قام الباحث بتدريس المجموعة التجريبية بنفسه للموضوعات الوحدات الدراسية المقررة باستخدام استراتيجية الذكاءات المتعددة للتعرف علي الذكاءات المتعددة الموجودة لدي الطالبات في المجموعة التجريبية.

.التطبيق البعدي لأدوات البحث :

بعد الانتهاء من التدريس لكل من المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة قام الباحث بالتطبيق البعدي للمقياس التفكير الناقد ومن اعداد جابر عبد الحميد جابر و أحلام الباز واختبار التفكير الابتكاري اللفظي النسخة (ا) وهو من إعداد (تورانسTorrance) (وهو نفس المقاييس المطبقة قبليا) علي المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة .

رصد النتائج و معالجتها إحصائيا :

بعد الانتهاء من كل من التطبيق القبلي والتطبيق البعدي و تنفيذ الاستراتيجية المقترحة قام الباحث برصد الدرجات الخاصة بالطالبات ومعالجتها إحصائيا باستخدام:

- البرنامج الإحصائي (Spss)
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية .
- اختبار (ت) (t–test). لمقارنة متوسطي مجموعتين مرتبطتين .

أولاً – عرض نتائج البحث وتفسيرها :

نتيجة الفرض الاول:

ينص الفرض على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التفكير الناقد في التطبيق البعدي.

لاختبار الفرض تم استخدام اختبار (ت) المجموعة المرتبطة للفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين في التفكير الناقد والجدول رقم (2) يوضح قيمة اختبار " ت " للدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي في التفكير الناقد .

الجدول رقم (2)

المجموعة	المتغير	القياس	المتوسط	ن	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	ت	د. ح	مستوى الدلالة
المجموعة تجريبية	التفكير الناقد	قبلي	44.5600	25	8.7768	336.	3.87	24	دالة
		بعدي	66.4400	25	14.291				
المجموعة الضابطة	التفكير الناقد	قبلي	46.6000	25	11.3835	392.	23	.210	غير دالة
		بعدي	48.0800	25	2506				

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات قياسين القبلي والبعدي في المجموعة التجريبية في التفكير الناقد لصالح القياس البعدي .

كما يتضح من الجدول (2) عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي في التفكير الناقد في للمجموعة الضابطة.

وهذا يعني رفض الفرض الخامس الصفري وقبول الفرض البديل الذي نص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التفكير الناقد لصالح القياس البعدي وقبول الفرض الصفري الذي ينص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في التفكير الناقد .

نتيجة الفرض الثاني:

ينص الفرض على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التفكير ألابتكاري لأبعاده الثلاثة (الطلاقة – المرونة – الأصالة) في القياس البعدي لدي طالبات الجامعة .

لاختبار الفرض تم استخدام اختبار (ت) (t–test)المجموعة المرتبطة للفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين في التفكير ألابتكاري والجدول رقم (3) يوضح قيمة اختبار " ت " للدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين في التفكير الابتكاري لأبعاده الثلاثة (الطلاقة – المرونة – الأصالة) .

الجدول رقم (3)

المجموعة	المتغير	القياس	المتوسط	ن	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	ت	د. ح	مستوى الدلالة
المجموعة التجريبية	الطلاقة	قبلي	23.5500	25	2.9590	695.	5.527	24	دالة
		بعدي	27.1600	25	4.7277				
	المرونة	قبلي	13.7200	25	3.5768	.739	4.994	24	دالة
		بعدي	17.2000	25	3.2622				
	الأصالة	قبلي	2.6800	25	1.7963	781.	13.370	24	دالة
		بعدي	5.7600	25	1.6653				
	الدرجة الكلية تفكير ابتكاري	قبلي	40.9600	25	7.0915	814.	9.075	24	دالة
		بعدي	52.1200	25	10.3373				
المجموعة الضابطة	الطلاقة	قبلي	112.0000	25	5.0392	156.	24	.959	غير دالة
		بعدي	29.5600	25	43.4426				
	المرونة	قبلي	15.0000	25	3.9581	889.	24	2.150	دالة
		بعدي	14.0800	25	4.6540				
	الأصالة	قبلي	3.5600	25	1.9382	839.	24	.189	غير دالة
		بعدي	3.5200	25	1.7349				
	الدرجة الكلية تفكير ابتكاري	قبلي	39.8800	25	9.5233	250ز	24	.837	غير دالة
		بعدي	47.1600	25	44.86.06				

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات قياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التفكير ألابتكاري لأبعاده الثلاثة(الطلاقة – المرونة –الأصالة) ودرجة المرونة في المجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي ، وبذلك يرفض الفرض السابع الصفري وقبول الفرض البديل الذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات قياسي القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التفكير ألابتكاري بأبعاده الثلاثة والمجموعة الضابطة في المرونة فقط لصالح التطبيق ألبعدي .بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند (0.05) بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي في درجة الطلاقة والأصالة والمجموعة الكلي للاختبار التفكير الابتكارى في المجموعة الضابطة.

ثانيا : تفسير نتائج البحث :

مناقشة النتائج المرتبطة بالفرض الاول :

المتعلقة بفاعلية الاستراتيجية المقترحة في التدريس (ذكاءات متعددة –)في تنمية التفكير الناقد لدي طالبات الجامعة ويتضح من جداول رقم (2) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعتين في التفكير الناقد لصالح المجموعة التجريبية و يرجع الباحث ذلك إلي أن التدريس بالاستراتيجية الذكاءات المتعددة في المجموعة التجريبية تؤكد فاعلية المتعلم داخل الموقف التعليمي من خلال المشاركة في الأنشطة و إجراء التجارب و المثابرة تحمل المسؤولية و طرح التساؤلات و المناقشة الجماعية و تنمية مهارات حل المشكلات و استخدام الذكاءات المتعددة يساعد علي تحسين و تنمية الوظائف المعرفية ومهارات التفكير الناقد لأبعاده الخمسة (تقويم الحجج – الاستنتاج – الاستدلال – التعرف على المغالطات – البعد الشخصي) وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات السابقة التي تناولت استراتيجية ذكاءات المتعددة و التفكير الناقد مثل دراسة (محمد بوهاشم 2004) ودراسة (منيرة الصادق 2007) ودراسة (كريم حواس علي الساعدي ، 2009) .حيث اكدت جميعها على أهمية استخدام استراتيجيات الدكاءات المتعددة في التحصيل وتنمية مهارات التفكير الناقد.

أما الطريقة المعتادة في التدريس تقل فيها نسبة ممارسة الطالبات للقدرات التي تمكنهن من ممارسة الأنشطة و المهام و ممارسة قدرات التقصي و الاكتشاف و مهارات الاجتماعية والتعاونية و الحوارية مع الآخرين مما أدي إلي ضعف تأثير هذه الطريقة علي تنمية التفكير الناقد لدى الطالبات من خلال الاختبار المستخدم.

و بذلك تشير النتائج السابقة في الجداول رقم (2) في مجملها إلى رفض الفرض الصفري الثاني و قبول الفرض البديل الذي ينص علي "وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.05) بين متوسط درجات الطالبات المجموعتين في التفكير الناقد البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

- **.تفسير و مناقشة النتائج المرتبطة بالفرض التأني :**

المتعلقة بفاعلية الاستراتيجية المقترحة في التدريس في تنمية التفكير ألابتكاري لأبعاده الثلاثة(الطلاقة – المرونة –الأصالة) لدي طالبات الجامعة .

يتضح من الجدول رقم (3) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.05) بين متوسطات درجات المجموعتين في التفكير الابتكاري بأبعاده الثلاثة(المرونة والطلاقة والأصالة) لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي.

ويعزو الباحث تفوق المجموعة التجريبية في تنمية مهارات التفكير ألابتكاري بأبعاده الثلاثة(الطلاقة – المرونة –الأصالة) باستخدام استراتيجية الذكاءات المتعددة علي المجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة المعتادة إلى أن استخدام المجموعة التجريبية لاستراتيجيات الذكاءات المتعددة أثناء دراسة الوحدات الدراسية المقررة في علم النفس التربوي يساعد الطالبات علي قيام بأنشطة متعددة تمكنهن من توظيف ذكاءاتهن المتعددة في تنمية مهارات التفكير ألابتكاري لديهن و قدرة الطالبات علي توليد أفكار جديدة مثل استراتيجية العصف الذهني و المناقشة و الاستقصاء و حل المشكلات و الاكتشاف و هذه الاستراتيجيات ساعدت علي تنمية المهارات ووضع الفرضيات و التنبؤ، و هذه الأنشطة ساعدت الطالبات علي بناء معارفهم الشخصية و الفهم العميق للمادة الدراسية و تنشيط عمليات التفكير الابتكاري في المرونة و الأصالة .و تتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات مثل (محمد أبو هاشم ،2004) و دراسة (منير الصادق 2007) و دراسة (خديجة محمد الحاجي 2000) و دراسة (كريم حواس على الساعدي 2009) .التي دلت على وجود فروق دالة إحصائيا في متوسطات درجات مجموعات البحث في التفكير الابتكاري لصالح التطبيق البعدي.

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث يوصي الباحث ما يلي :

– تدريب المعلمين في المراحل التعليمية المختلفة علي استخدام استراتيجية الذكاءات المتعددة في تدريس المواد الدراسية المختلفة .

–تنمية التقه بالنفس من خلال تشجيع الطلاب لممارسة الأنشطة ، و المهارات المختلفة أثناء التعلم .– مساعدة الطلاب علي تنظيم المعارف و المعلومات و توظيفها في المواقف التعليمية.

––ضرورة اعادة صياغة محتوي بعض المناهج الدراسية بما يتماشى مع الاستراتيجيات الحديثة في التدريس كاستراتيجيات الذكاءات المتعددة و أبعاد التعلم

المقترحات :

في ضوء ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج يقترح الباحث إجراء الدراسات والبحوث التالية :

إجراء العديد من البحوث و الدراسات باستخدام استراتيجية أبعاد التعلم في تدريس المواد الدراسية المختلفة .

–دراسة فاعلية استراتيجيات الذكاءات المتعددة لجاردنر و مقارنتها باستراتيجيات تدريسية أخري كأبعاد التعلم و القبعات الست لاختبار أفضلها في التحصيل و تنمية عادات العقل المنتجة . بناء مناهج مقترحة في مواد دراسية مختلفة في ضوء استراتيجيات تدريسية حديثة.

Abstract

The present research aims to identify the effectiveness of using the learn Garnering.strategy in the Critic Thinking and Creative Thinking of the university students. The research was conducted on a sample of (50) students in the Faculty of Education divided into two groups; experimental group and control group. The following tools were applied: The Garnering strategy is used in the experimental group whereas the usual method is used in the control group. In order to verify the hypothesis, the mathematical averages, standard deviations, and t-test were used to compare the mean of the two associated groups. The results showed that there are statistically significant differences between the mean of the two groups with regard to experimental group which express the effect of the independent variable (Gardner strategy) on the experimental group. In the light of these results, the researcher recommends using similar research with other stages

Key words: Teaching Strategies, Multiple Intelligences, Thinking Critic Thinking Creative

المراجع العربية و الأجنبية

أولا : المراجع العربية:

1– إبراهيم ،عبد الله علي محمد(2006) ، أثر برنامج الذكاء المتعددة لمعلمي العلوم في تنمية مهارات التدريس الإبداعي و مهارات حل المشكلة لدي تلاميذهم، مجلة التربية العلمية ، المجلد التاسع، العدد الرابع .

2– الخطيب ،وفاء بنت حمزة بن موسى (2009) فاعلية تطوير وحدة من مقررا التاريخ في ضوء الدكاءات المتعددة علي التحصيل الدراسي والتفكير الناقد لدى طالبات الصف الثالث ثانوي بمدينة مكة المكرمة ،رسالة دكتوراه جامعة أم القرى كلية التربية قسم المناهج وطرق التدريس.

3– العاني ،رؤوف عبد الرزاق(1996)، اتجاهات حديثة في تدريس العلوم، بغداد، جامعة بغداد،ط 4

4- اللقاني ،أحمد حسن و الجمل ،علي أحمد (2003) ، معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج و طرق التدريس ، عالم الكتب ،ط 3 .

5- جاردنر ،هوارد (2005) الذكاء المتعدد في القرن الحادي والعشرون، ترجمة عبد الحكيم احمد الخزمى ، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة.

6- حبيب ،مجدي عبد الكريم (2003) تعلم التفكير في عصر المعلومات .(المداخل – المفاهيم – المفاتيح – النظريات – البرامج) ، دار الفكر العربي، القاهرة .

7- حسين ، محمد عبد الهادي (2006) قوة نظرية الذكاءات المتعددة ، عمان ،دار الفكر للنشر والتوزيع .

8- حسين، محمد عبد الهادي(2005) مدرسة الذكاءات المتعددة، دار الكتاب الجامعي غزة فلسطين.

9- صيداوى ، احمد (1992) التعليم التعاوني في وقائع المؤتمر التربوي السنوي الثامن،المنعقد في القرن من 18–20 مايو، وزارة التربية والتعليم، إدارة التدريب من 1–10 البحرين.

10- فهمي ،نوال عبد الفتاح (2006) اثر استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تنمية التحصيل وعمليات العلم الأساسية للتفكير التوليدي في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، مجلة التربية العملية، المجلد التاسع، العدد الرابع.

11- عبد الحميد، جابر(2003)،الذكاءات المتعددة والفهم تنمية و تعميق، القاهرة، دار الفكر العربي.

ثانيا : المراجع الأجنبية

1- Gardaner ,H. (2005-A).Multiple intelligence test –adult version –htm .

2- Johnson , A . (2000). Up And Out "Using Creative And Critical Thinking Skills To Enhance Learning " , Jan ed .United States of America , Allyn And Bacon.

3- Kerka, S. (1999). Creativity in adulthood . ERIC Digest No. 204 , ERIC clearinghouse On adult career and vocational ducation , Columbus oh . ED429186 , pp :1-

4- Torrance, E. (1973). Guiding Creative Taletn , Isted Englewood Cliffs , New Jersay , prentice – Hall.